5342 - حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكرياء أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال .

. (لك وأدعو لك فأستغفر حي وأنا كان لو ذاك) A ا رسول فقال وارأساه عائشة قالت Y فقالت عائشة واثكلياه وا إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي A (بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى ا ويدفع المؤمنون أو يدفع ا ويأبى المؤمنون) .

. [6791]

[ش (وارأساه) وا أداة نداء للندبة والهاء للسكت أي أندب رأسي لما يصيبه من وجع .

(ذاك) إشارة إلى ما يستلزم المرض من الموت أي لو مت وأنا حي وقيل إنها لما ندبت رأسها ذكرت الموت فقال لها ذلك .

(واثكلياه) أندب مصيبتي وأصل الثكل فقد الولد أو من يعز على الفاقد ثم أصبح يقال ولا يراد حقيقته بل صار كلاما يجري على ألسنتهم عند حصول المصيبة أو توقعها .

(لظللت) لكنت وبقيت .

(معرسا) من أعرس بأهله إذا بنى بها وغشيها أي جامعها .

(بل . .) أي دعي ما أنت فيه واشتغلي بسواه مما يفيد فأنت تعيشين بعدي وأنا سابقك إلى ألم الرأس الذي يعقبه الموت .

(أعهد) أوصي بالخلافة .

(أن يقول القائلون) كراهة أن يقول أحد الخلافة لفلان أو لفلان .

(المتمنون) للخلافة فأعينه قطعا للنزاع .

(يأبى ا) من لا يستحقها .

(يدفع المؤمنون) عنها من هو أقل جدارة لها]